

بعد تضخم قياسي.. أول رفع الفائدة في أستراليا منذ 2010





رفعت أستراليا سعر الفائدة للمرة الأولى منذ أكثر من عقد، وهي خطوة متوقعة على نطاق واسع مع ارتفاع أسعار المستهلكين.

وقال المصرف المركزي، الثلاثاء إن سعر الفائدة النقدي سيرتفع بمقدار 25 نقطة أساس إلى 0.35%، وهي أول زيادة في سعر الفائدة منذ نوفمبر 2010.

وقال فيليب لوي، محافظ البنك الاحتياطي الأسترالي، إن هذا هو الوقت المناسب لبدء سحب بعض «الدعم النقدي غير العادي» الذي تم وضعه لمساعدة الاقتصاد الأسترالي أثناء الوباء.

وقال لوي في بيان «أثبت الاقتصاد قدرته على الصمود وانتعش التضخم بسرعة أكبر وإلى مستوى أعلى مما كان متوقعاً». هناك أيضاً دليل على أن نمو الأجور أخذ في الانتعاش. «بالنظر إلى هذا، والمستوى المنخفض جداً لأسعار الفائدة، من المناسب البدء في عملية تطبيع الظروف النقدية».

توقعات استطلاع وكانت الزيادة أكبر من تقديرات المحللين البالغة 15 نقطة أساس لتصل إلى 0.25% وفقاً لمتوسط أجرته رويترز شمل 32 اقتصادياً.

وكان محللون يتوقعون على نطاق واسع أن يرفع البنك المركزي أسعار الفائدة في ظل الارتفاع السريع في التضخم. وارتفعت أسعار المواد الغذائية والبنزين والسلع الاستهلاكية الأخرى في الربع الأخير.

وأظهرت بيانات الأسبوع الماضي أن مؤشر أسعار المستهلكين الأسترالي قفز بنسبة 2.1% للربع الأول، متجاوزاً التوقعات بزيادة 1.7%. على أساس سنوي، قفز تضخم المستهلك بنسبة 5.1%، وهو أعلى مستوى منذ عام 2001 وأعلى من التوقعات التي كانت تشير إلى زيادة بنسبة 4.6%.

اعترف لوي في بيانه بأن التضخم قد انتعش أكثر من المتوقع، على الرغم من أنه لا يزال أقل مما هو عليه في معظم الاقتصادات المتقدمة الأخرى.

هذا الارتفاع في التضخم يعكس إلى حد كبير العوامل العالمية. لكن قيود القدرة المحلية تلعب دوراً متزايداً، كما اتسعت ضغوط التضخم، حيث أصبحت الشركات أكثر استعداداً لتمرير زيادات التكلفة إلى أسعار المستهلكين.

من المتوقع حدوث زيادة أخرى في الأسعار على المدى القريب، ولكن مع حل اضطرابات جانب العرض، قال لوي إنه

التضخم مرة أخرى نحو النطاق المستهدف للبلاد بين 2% إلى 3%. من المتوقع أن ينخفض
وقال لوي إن النظرة المستقبلية للناتج المحلي الإجمالي الأسترالي «تظل إيجابية» ومن المتوقع أن تنمو بنسبة 4.25%
خلال 2022 و2% العام المقبل. ومع ذلك، أشار إلى وجود شكوك قد تضرب الاقتصاد العالمي، مثل الحرب الروسية
الأوكرانية واضطرابات كوفيد في الصين.
(وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024